

دعا الفاتيكان اليوم السبت أساقفة العالم أجمع إلى تعلم "أفضل الممارسات" في مجال منع حصول اعتداءات جنسية على الأطفال ومكافحتها، معتبراً أن الأولوية في هذا الأمر هي للتعليم وللاستماع إلى الضحايا. وقال الأسقف الكندي تشارلز سيكلونا، محقق العدالة (المدعى العام) فيما يسمى "مجمع العقيدة والإيمان" خلال مؤتمر صحافي: "الأسقف عليه أن يكون رسولاً جيداً، عندما يرى العدو يدخل الحظيرة عليه ألا يفر". وشدد الأسقف سيكلونا على المسؤولية المركزية للأسقف الذي يتعين عليه الاستعانة بخبرات العلمانيين في هذا المجال.

وعرض سيكلونا، المسئول الأول في الفاتيكان عن ملف الاعتداءات الجنسية على الأطفال، خلال مؤتمره الصحافي أبرز التحديات التي تواجه مؤتمراً مهماً مقرراً في روما في فبراير المقبل. ودعا للمشاركة في هذا المؤتمر الذي ستستضيفه الجامعة اليسوعية الجورجية العريقة، حوالي 200 أسقف يمثلون الأبرشيات حول العالم، إضافة إلى خبراء ورؤساء رهبانيات وإرساليات. ويعقد المؤتمر قبل ثلاثة أشهر من المهلة النهائية التي حددها الفاتيكان للأبرشيات لكي ينجز كل منها آليته الخاصة لمكافحة الاعتداءات الجنسية على الأطفال آخذة في الاعتبار التشريعات الوطنية التي ترعى ذلك. وكان الفاتيكان قد طالب في رسالة إلى جميع الأساقفة بإحالة أعضاء السلك الكهنوتي المشتبه بتورطهم في اعتداءات جنسية على أطفال إلى السلطات المدنية المختصة، وذلك عبر اتباع أنظمة القوانين المدنية. وفي مذكرة داخلية صادرة عن رئيس مجمع عقيدة الإيمان الكاردينال وليام ليفادا، شدد هذا الأخير على أهمية اتخاذ "إجراءات واضحة ومنسقة" ضد "الاستغلال الجنسي للقاصرين"، طالباً من الأساقفة إنجازها في غضون عام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com